

المسائل السروية

[11] كريب وطبقتهما (1). 3 - علي بن إسماعيل بن علي الفقاعي السروي، المولود سنة 475 هـ (2). 4 - محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني، من كبار علماء الامامية (488 - 588 هـ) (3). وغيرهم كثير. والصحيح ان هذه النسبة على غير القياس، كما قيل في البادية: البدوي، وفي العالية: العلوي. نتيجة البحث: أمكننا مما تقدم ان نقطع بان الاسم الصحيح لهذا الكتاب هو: (المسائل السروية)، وأن هذه التسمية جاءت نسبة إلى مدينة (سارية) من مدن مازندران، التي ينتسب إليها السائل. هذا الكتاب: ليس مثيرا قولنا إنه كتاب نفيس، فلم يترك أوجد زمانه الذي فح بحور العلوم الا النفيس. وفي هذا الكتاب يكشف العلم الفذ الهمام الشيخ المفيد كثيرا مما يلبس على أذهان المتعلمين وحتى الخواص ناهيك عن سواد الناس. فقد اجاب فيه عن اسئلة وردت في ابواب شتى شملت علوم القرآن، والفقه، والحديث، والعقائد،: الكلام، فحمل اجوبته لباب العلوم، وتعامل معها بصدر رحيب وهمة عالية، ففصل حيث لزم التفصيل، وأوجز حيثما يكتفى بالايجاز، وأحال الى كتب إخرى من تأليفه قد فصل فيها الكلام فيما أوجزه هنا،

(1) معجم البلدان 3: 171، وفيه روى عنه، والصحيح ما اثبتناه. (2) الانساب 3: 250. (3) طبقات اعلام الشيعة - الثقات والعيون في سادس القرون - : 273.
